للنحي ولو كان فيه حتف انفه اهـ ما املاه علينا رضي الله عنه
وأرضاه، وسألته رضي الله عنه هل اخوة
سيدنا يوسف عليهم السلام وعليهم
انبياء أم لم يكونوا انبياء؟ فأجاب رضي
الله عنه بما نصه قال اعلم ان اخوة سيدنا
يوسف عليه الصلاة والسلام أنبياء عليهم
الصلاة والسلام بدليل قوله تعالى انا اوحينا
اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده
الى قوله والاسباط وهم اولاد يعقوب عليهم
الصلاة والسلام وأما ما فعلوه مع سيدنا
يوسف عليه السلام فيحتمل انه كان ذلك جائزا
في شرع أبيهم او فعلوه قبل نبوتهم لان العصمة
ليست بمجمع عليها قبل النبوة وهذا غاية
ما نذكر في حقهم عليهم السلام انتهى ما املاه

علينا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

٢١٤

علينا رضي الله عنه والسلام وسألته رضي الله عنه
عن معنى قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك
فاستغفروا الله الآية فأجاب رضي الله عنه
بما نصه قال اعلم ان من وقع منه ذنب وجاء اليه
صلى الله عليه وسلم تقدم توبته لحياته وقبول التوبة
والعمل من كل مومن مقطوع به لان صدر كل منهما على
القانون الشرعي ظاهرا أو باطنا وسلمت من عوارض
الابطال منها ما يكون في ذات العقل نفسه ومنها
ما يكون خارجا عن العقل فالتي هي من ذوات العقل
هي الرياء والتصنع لجلب غرض من الخلق
جلبا او دفعا والعجب هو عدم شهود المنة
وهذا اللاحق هو لخاصة الخاصة فقط وعوارض
الابطال الخارجة عن العقل كمن يصلي صلاة العصر حتى
غربت الشمس من غير عذر كالنفساء والنوم ونحوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)